

وهو اشيب فقلت له يا بني ما هذا الشيب فقال قدم فلان  
فزفرت جهنم لقدومه زفرة لم يبق احد منا الا شباب  
**ويروي** ان رجلا زوى في النوم شاحب الوجه متغير اللون  
وقد غلت يده الى عنقه فقتل له ما فعل الله بك فاننا

**يقول شعير**

توفي زجان لعننا به وهذا زمان بنا يلعب  
**ويروي عن ابي بكر الانباري** عن ابيه **قال** راى ابو  
ذلق بن ابي ذلق المجل اياه في النوم بعد موته وكانه في  
بيت عظيم حيطانه وسقفه اسود من الرجحان وهو  
جالس في صدر البيت فقال له يا ايه كيف حالك قال يا بني  
الامر صعب والحساب دقيق ثم انشأ يقول **شعر**  
فلو اننا اذ متنا تركنا لكل الموت راحة كل حي  
ولكننا اذ متنا معتنا ونسال بعد ذاعن كل شي

**وراي عمر بن عبد العزيز في النوم القنابة والعشا  
وجمع الناس لعصل الغضا ونودي بالخلفاء واجدا**

بوجد واحد وجوسبوا وكل واحد منهم على منزله ثم  
نادى المنادي ابن عمر بن عبد العزيز **قال** فتصهبت  
عرقا ثم اخذت الملايكة بيدي فاوقفتني بين يدي  
الله تعالى فسألني عن الفئيل والنقير والتطير وعني  
كل قبضة قبضتها حتى ظننت اني ليس بناج ثم انه تعضد  
على برجة منه فغفر لي وامرني ذات اليمين الى الجنة  
فمررت بجيفة ملقاة فقلت للملايكة من هذا قالوا كلب  
بلكك فولكرته برجلي فرفع راسه وفتح عينيه فاذا دخل

افطس

افطس ابرم بشديد الامة وحسن المنظر فقال لي  
من انت فقلت عمر بن عبد العزيز قال فما فعل الله بك  
فقلت تعضل على برصته فغفر لي وامرني ذات اليمين  
الي الجنة قال فما فعل اصحابك الخلفاء الذين معك قلت  
اما اربعة فغفر لهم واما الباقيون فلا ادري ما فعل بهم  
قال واخذني البكا فقال هنيئا لك ما صرت اليه فقلت  
من تكون قال الحجاج بن يوسف قدمت على ابي فوجدته  
شديد العقاب قتلتني بكل قتيل قتلة وهما انماوقوف  
بين يديه انتظر ما ينتظر الموحدون والاختيار في هذا  
الكتاب كثيرة جدا **قلت** وقد راى بعض الصالحين منامات  
نزل على قاهم فيه من الخبر **في ذلك** ان عبد الرحمن بن  
عثمان **قال** رايت معاذ بن جبل بعد وفاته بثلاث على  
فرس ابلق وخلقه رجال عليهم ثياب خضر على خيل  
ابلق وهو قدام وهو يقول يا ليت قومي يعلمون بما غفر  
لي زني وجعلني من المكرمين ثم التفت عن يمينه وعن شماله  
يقول يا ابن رواحه يا ابن مطعون الحمد لله الذي صدقنا وعده  
يا اوريا الارض تنمو من الجنة حيث نشأ فنعرج ارجلنا ملين  
قال ثم صاحني ولم علي **وقال صالح بن بشير** رايت عطا  
السلمي في النوم بعد موته فقلت له برحمة الله لقد كنت طويل  
الحزن في الدنيا فقال اما والله لقد اعقبني فرحاطو بلاه  
وسرور اذ لما فقلت في ابي الدرجات التي قال مع الدين  
ثم الله عليهم من النبيين والهدى بين والشمس والصلح بين  
**ولامات سفبان الثوري** رحمه الله روي في المنام فقبل